

# المساهمة في تحقيق السلم والصحة والازدهار

## يتناول

هذا العدد من مجلة الوكالة الأفكار التي أدت إلى إنشاء الوكالة وأثرت على تطورها.

برنامج التعاون التقني . وتبذل الدول الأعضاء والوكالة معًا مساهمة دائمة قصد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي تقتضي منا الحد بشكل كبير من الجوع والفقر والأمراض .

فعلي سبيل المثال ينتشر السرطان بمعدلات وبائية في البلدان النامية، ولكن عدة بلدان تفتقر إلى الموارد اللازمة للتصدي له . وتساعد الوكالة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، في إتاحة خدمات العلاج الإشعاعي، والفيزياء الطبية، والطب النووي للبلدان النامية . وقد أقرت الدول الأعضاء بأنّ برنامجنا المتعلق بالعمل من أجل علاج السرطان هو برنامج رائد من برامج الوكالة .

وتساعد الوكالة أيضا في تحسين الأمن الغذائي وإدارة موارد المياه الثمينة في المناطق المتضررة من الجفاف . وتساعد الوكالة البلدان، من خلال خدماتها الخاصة بالتخطيط للطاقة، في تقييم احتياجاتها الراهنة والمقبلة من الطاقة .

وتشهد القوى النووية المدنية أيضا ذكراها السنوية الستين : فقد دخلت أولى هذه المحطات قيد التشغيل في أوبنيسك، التي كانت وقتئذ في الاتحاد السوفياتي، الاتحاد الروسي حاليا، في ٢٦ حزيران /يونيه ١٩٥٤ . وتلت هذا الابتكار عقود من التطورات المتواصلة قصد توفير قوى ذات أحمال أساسية آمنة ومنخفضة الكربون، وتطبيقات أخرى .

الأمان النووي يستدعي تحسينا متواصلا . وفي هذا العام، أحييت الوكالة الذكرى السنوية الثلاثين لبرنامج فرقة استعراض أمان التشغيل، الذي تقوم الوكالة من خلاله بتنسيق الفرق الدولية للخبراء التي تضطلع بعمليات استعراض أداء أمان التشغيل في محطات القوى النووية .

وتتطلع الوكالة إلى مواصلة، في العقود القادمة، مساعدة دولها الأعضاء، البالغ عددها ١٦٠ دولة، في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية .



لقد تغيّر العالم كثيرا، بيد أن مهمة "تسخير الذرة من أجل السلام" لم تفقد أي شيء من أهميّتها .

وأربع سنوات بعد ذلك، أي في ١٩٥٧، بدأت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عملها في فيينا . ومنذئذ، ما فتئت الوكالة تعمل جاهدة لنقل فوائد التكنولوجيا النووية السلمية إلى كافة أنحاء العالم ومنع انتشار الأسلحة النووية . وقد تغيّر العالم كثيرا في ذلك الوقت . بيد أن مهمة "تسخير الذرة من أجل السلام" لم تفقد أي شيء من أهميّتها . وقد نجحت الوكالة في التكيّف مع تغيّر الأزمنة ومع الاحتياجات المتطوّرة للدول الأعضاء .

وفي هذا العدد من مجلة الوكالة، ستكتشفون مزيدا من المعلومات عن كيفية استخدام البلدان للتكنولوجيا النووية من أجل تحسين الصحة وتعزيز الازدهار وحماية البيئة من خلال

يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية